

كلمة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في ختام دورة

الامام الالباني السادسة عشرة 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:07](#)

اما بعد فاشكر اخواني القائمين على مركز الامام جلاباني بادارته الموقفة الجديدة التي احسب انها حريصة على نشر هذه الدعوة المباركة وعلى ان هنا خادمة لا منتفعة بنشر العلم وخدمة طلبة العلم في داخل البلاد - [00:00:37](#)

ورأينا والله الحمد والمنة في النشاطات الاخيرة بما فيها هذه الدورة توفيقا طاهرة ملموسا وقبولا وثقة عالية نحمد الله تعالى عليها مع ادارة هذه المرأة دورة هذا المركز الذي ينبغي ان يكون له نصيب من اسم صاحبه امام - [00:01:07](#)

ومحدث الدنيا شيخنا الامام محمد نصرالدين بن نوح النجاح الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه في الفسيح جنان وجمعنا واياكم واياه في جنات النعيم مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. المطلوب من المركز شيء كثير وطلب - [00:01:37](#)

العلم وانا اتكلم بلسانكم يعلقون اما لا كثيرة وسد نقص كبير في على ادارة المركز وان تكون متواصلة مع مشايخ هذه الدعوة المباركة. في داخل البلاد وخارجها والا ينقطع العلم والعطاء - [00:02:07](#)

والاخذ بترتيب مع هذه الادارة الطيبة المباركة. اشكر اخواني على ان انتظروني وانا دون اخواني المدرسين لعلي لعل الكثير منهم يعني يكبرني سنا وهم جميعا اكثر مني علما. ولكن اشكرهم على حسن ظنهم بالعبد - [00:02:27](#)

ضعيف. واسأل الله رب العرش العظيم ان يجري الحق والخير على اللسان وعلى الاركان. وان يجعل ظاهرتنا وباطنتنا سواها وان يجعل اقوالنا واعمالنا سواء ان شاء الله تعالى. ابدأ كلمتي - [00:02:57](#)

ذكر قول ربي عز وجل وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة مباشرة بعدها. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:03:17](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيم. الربط بين ايتين يسمى في علم تفسير علم المناسبات وعلم المناسبات علم شديد. المؤلفات فيه قليلة ولكن المناسبات مهمة جدا ذكر الله عز وجل حقيقة وهذه الحقيقة ان التفرق لا يكون الا بعد البينات. وبعد العلم لكن - [00:03:37](#)

مع عدم وجود قيام الدين. وعدم وجود الاخلاص. وما تفرقنا الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاتهم منه. النبي وسلم اخبرنا اننا سنتبع سنن من قبل من كان قبلنا. وقد جاءتهم البينات والعلم واصبحوا طلبة علم وحفظوا نصوصا - [00:04:07](#)

لماذا يا رب حصلت خطة؟ قال مباشرة بعدها وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ما اخلصوا العلم فقط لا يكفي يا طلبة العلم العلم فقط لا يكفي العلم لابد له من - [00:04:27](#)

لابد العلم من الاخلاص. واذا كنا نتكلم مع عوام المسلمين خيرة ونصرة لدين الله. ونتكلم بحرقة وحرارة عن ضرورة الاتباع وعدم الابتداع فاننا بحاجة في كلمتنا مع اخواننا وخواص طلبتنا والحريصين منهم ان نذكرهم بان - [00:04:47](#)

ذكرهم بالاخلاص. ان نذكرهم بالاخلاص. فما عدم الاخلاص لا يوجد ثبات. ومع عدم الاخلاص لا يوجد اجتماع فالله جل في علاه عزيز

حكيم غالب ويغلب بحكمة فالحمد لله انه ظالم وانه حكيم في غلبته. ولذا الانسان - [00:05:17](#)
مهما اظهر وهو ليس بمخلص لن يغالب ربه ولا بد ان ينقطع ولا بد والعياذ بالله اعوذ بالله تعالى لا ينال الاجر المترتب على العلم وفضل العلم ودرجات العلم. مع عدم الاخلاص بين - [00:05:47](#)

ولذا في الحديث متفق عليه وان اهلكم ليعملوا بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. هنالك زيادة مزلة مرعبة مخيفة - [00:06:07](#)

يجب على طلبة العلم ان يقفوا عندها طويلا. زيادة ثابتة عند مسلم في صحيحه. من انفرادات مسلم في الصحيح يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. هو لا يعمل بعمل - [00:06:27](#)

الجنة على الحق والحقيقة. وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخله. غير مع غير الاخلاص لا يوجد اجتماع. ومع غير الاخلاص لا يوجد - [00:06:47](#)

ثبات فمن اهم العوائق التي تخون دون الصعود للصعود عدم الاخلاص. وهنالك الرياء والرياء اقسام واصناف الانسان في القوانين الدنيوية تكييف القانون شخصية متمثلة بجواز السفر اذا تخيلت رجلا طائرة وما معه جواز سفر - [00:07:07](#)

سيملك جواز سفر لا يستقبلون في اي موقف. تكييف الانسان في القانون جواد سفر تكييف العبد عند الله بنية النية نيتك بنيتك والله اعلم بالنوال والله يعلم بحقيقة كل واحد منا. الفرق بين الصحابي والمنافق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:47](#)

ده المؤمن صادق وده مؤمن ظاهر لكن في الباطن ليس لم يتحمل الامانة ليس بمؤمن ولذا نصيحتي لاخواني ان يحرصوا على الاخلاص وقد قالوا قديما من احكم البدايات قدمت له نهايات فطالب العلم بالاخلاص يزكو علمه وتزكو نفسه وترتفع همته -

[00:08:17](#)

ويثبت الطلب. والثبات والطلب ايضا نصيحة اخرى اقدمها لاخوان فقد قالوا قديما من ثبت نبت الا مع الثبات. والعلم كثير. ولا يمكن للرجل للطالب ان يحيط به جميعا وحتى يهيئ به الطالب فلا بد من ان يخلي نفسه عن النجاسات - [00:08:47](#)

والقاذورات والمعاصي والغفلة. وان ينشغل بمعالي الامور فان الله يحب مع هذه الامور ومعاني الاخلاق ويكره سفاسفها. بعض طلبة العلم ينشغلون باشيء لو انهم تجردوا فسألوا انفسهم. ماذا استفيد من هذا الانشغال - [00:09:27](#)

وماذا افيد الامة؟ ومن تستفيد الامة مني انت اخي الحبيب؟ كما قال الشاعر لا تضر لقد لامر عظيم فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمم. كلما علوت واتسعت دائرتك وتأثيرك تسعى حق الامة فيك. فوجبت - [00:09:47](#)

تكون عندك غيره. ويجب عليك ان تأخذ وان تعطي. فلا تقتصر على الاخذ. ولا تقتصر على العطاء وبهذا نمتاز عن غيرنا من سائر ابناء الدعوات. نحن ندعو الى ان يكون - [00:10:17](#)

مسلس جالس القاعدة. ونجتمع الناس حول القاعدة اعوذ بالله من القاعدة. حول اصول صحيح حول وصول صحيحة. والا يكون الرأس المدبب مدبب في المثلث هو الذي تجتمع الناس حوله بعض الدعوات تجمع الناس على رأسهم فوق ما حوالهم عدد قليل.

قلت ارجم كثير. لكن كثير من اخواننا - [00:10:37](#)

له سنوات طوال قد تصل الى عقود يأخذ ولا يوقف. وهذا يجب عليه ان يراجع حساباته. وان يعلم ان بين يدي المشايخ والعلماء. في مثل هذه الدورات والندوات والدروس. وجب للناس - [00:11:07](#)

حق تجاهه والواجب عليه العطاء. ان كنا نلوم من يقف ليدرس وهو جاهل فان لومنا لمن كان عنده علم ولا يدرس اشد من لو ان لذاك الانسان بل ما ظهرت تلك الطامة والافة الا - [00:11:27](#)

ادي سقوط هذا الصنف من الناس. فالثبات ان تأخذ وتعطي والثبات ان يمضي عليك زمن فالعلم كثير والاهم واهم شئ في العلم ان تتجنب الاوساخ القدوة. في السير في ترجمة عبد الله - [00:11:47](#)

كتب رجل ابن عمر قال اجمع لي العلم كله. هذا امر لا يقدر عليه احد. اجمع لي العلم كله مثل بعض اخوانا في رسائل الجوالا يقول ارجو الجواب على هذه المسألة بالتفصيل والتأصيل. يريد جواب عالتلفون بالتصويت - [00:12:07](#)

طالب العلم احيانا عقله لشدة طلبه يكاد يغيب كما حصل مع عبد الله بن مسلم لما دخل على مجلس شعبة فوجد شعبة قد فرغ من
الدرس فقال الفوت الفوت الاقران سبقوني وسمعوا احاديث ساظرا ان انزل وناخدها عن شعبة من خلاله. الفوج - [00:12:27](#)
فسئل عن بيت شعبة وكانت البيوت عليها سدود مرخاة. فدخل بشعبة لم يجده في في المكان الذي يستضيف فيه الناس. فبدأ يبحث
عنه فوجده جالسا على البالوعة يقضي حاجته. الشيخ درس ويحتاج يريح حاله - [00:12:57](#)

دخل حمام اجلكم الله. فقال له الفوت الفوت. يقول هو حدثني طالب العلم احيانا بشدة طلبه يغيب. حدثني فاسند حديث قول النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:13:17](#)
وقال والله لا احديثك بحديث غيره. وكان في كل مجلس يطرده من المجلس فطالب العلم يحتاج حتى يثبت. يحتاج الى الادب مع
مشايخه. ويحتاج الى الحمل. ربيع الرأي كان شديدا. وكان يصيبه ظروف الاعياد. فكان مالك يرقبه فمتى اراه بالسرور؟ جلس بين -
[00:13:37](#)

بين يديه وتعلم منه. وما تراه شابا ابتعد عنه. فطالب العلم يحتاج ان يعرف كيف ينبغي ان يأخذ العلم وان يكون ذا ادب وان يكون ذا
ثبات والانسان لا يمكن في هذا العلم - [00:14:07](#)

ينبت حتى يثبت حتى تمضي عليه الفترة. لكن ليس مطلوب منا اذا اردنا الخطابة والتدريس التدريس العام ان نكون محدثين فقهاء
موصلين. نتعلم ولا تشتري ولا ترتكب تلك الجناية القبيحة - [00:14:27](#)
التي يرتكها كثير من الحزبيين فيعلقون الناس باشخاصهم ويعلقون الناس باحزابهم واسمائهم. علق الناس بالعلماء واياك ان تتكلم
في مسألة ليس لك فيها امام. واياك ان تنفرد بقوله وانت بعد تريد ان - [00:14:47](#)

تطير ولما قريش بعد. فالطير اذا لم يكن له ريش ما يستطيع ان يطير. فبعض الناس يطير بدون ريش في بداية الطلب لا ينفعل
درسك وخطابتك واقبال الناس عليك ان تقول لا ادري اربطهم بالعلماء - [00:15:07](#)
مؤلفات وتقارير علماء المحررين المحققين. واياك وان تهجم على المسائل الكبار فان الكبار بالكبار. اليوم الفتن يحرق بعضها بعضا.
واليوم وجد نفسي بيده ان اعمل طالب العلم عقده واصبح يسمع الاعلام ينظر الى الفضائيات ويقرأ الصحف ويتابع ولا يعرف موقف -
[00:15:27](#)

العلماء من هذه الفتن هو الذي نفسي بيده ان هذه مضمنة مظلة عظيمة. وخروج عن اه كليات الشمل ولد طالب العلم ولا سيما في
بداية الطلب يتفقد مواقف العلماء ويلتزم ويرى السهم ولا يضره انفراد برأيه وعقله وتخليه - [00:15:57](#)
ربي جل في علاه لما وزع الازراق والبقول ما احد رضي برزقه المجانين رضي بعقله. فلا يغرك عقلك ولا يغرك رأيك قيل ابن عمر قال
له رجل اكتب لي العلم كله. قال اياك ان تلقى الله عز وجل - [00:16:27](#)

والقهر وكف لسانك عن اعراضهم. والزم جمامته. والزم هذه وصية ابن عمر طلب منه العلم كله فطالب العلم ينبغي يمتاز حتى يثبت
وحتى يقوى ينبغي ان يمتاز حرصه على وقته. الى طالب العلم - [00:16:47](#)
واكل وشرب وذهب وجاء كسائر الناس. متى يؤزهم؟ ومتى حقوقهم ويتقدموا على عليهم وعلى قرانهم. ممن طلب العلم معهم. اذا
دائما اقول اذا رأيت طالب العلم دخيلا بوقته بخيلا فاعلم انه يصلح. هذا مخل ممدوح - [00:17:27](#)

تقول بخيلا لوجهك طالب العلم ينبغي ان يستفيد من كل دقيقة الحسن البصري كان يقول رحمه الله لقد ادركت اقواما هم احرصوا
على اوقاتهم من حرصكم على دنائركم ودراهمكم. وكان رحمه الله تعالى يقول - [00:17:57](#)
انما انت نيام فاذا مضى يوم ذهب بعضه. وهذا احسن تعريف حضاري للانسان. وكان عمر ابن عبد العزيز يقول ابن ادم الليل والنهار
يعملان فيك فاعمل فيهما. النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعمتان - [00:18:17](#)

مقبول فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. الفراغ نعم المغضوب فيها كثير من الناس. بعض الناس يأتيك في وقت فراغه شبعا
نوم للظهر قبل العصر بشوي صلى الظهر واستيقظ وانت ان كان قد من الله عليك بخير - [00:18:37](#)
قبل الفجر وبقية وتنتظر اذان العشاء حتى تأخذ ظفه من النوم وطوال وقتك في بحثك يأتيك يقول لك والله يا شيخ ماني عارف

وين اروح قلت خليني اروح ازور الشيخ. مش عارف وين اروح. قلت خليني اروح ازور الشيخ. اقسام بربي لا اجد عذابا في حياتي كما
00:18:57 -

في ايام الاعياد. ايام الاعياد عذاب جهنم. من شدة قدوم وخروج الطلبة مترفهون لا يستفيدون شيئا من وقت. لو انه جلسك وباحتك
واستفاد منك لحمدت ربك. لكن هو يجلس هكذا لا شيء لا شيء يجلس هكذا - 00:19:17

هذا امر لا يعرفه الطالب العلم. طالب العلم لا يعرف الثراء. واعجب ما اسمع من طلبة العلم. يا شيخ فاضي هذا السؤال لا ينسى
طالب علم طالب علم لا يسأل الشيخ القاضي ما يقال هذا السؤال لا يسأل هو طالب العلم. شيخنا الالباني رحمه الله - 00:19:37
كنت وقد اكلم بمراجعة بعض الاشياء. كنت ان سكت درس المبارك واشتغل. فاذا عاودت السؤال يشير الى بعينه الى ورقه وبعين
اخرى اليه. يقول لي خلاص يعني فسألت فانتهى خلاص تتركني - 00:19:57

اتركني وتقدم فطلبة العلم اسوأ ما يمكن ان يقال لطلبة العلم جالس في مجلس اقمع هذا. طيب اقنع هذا. لا هذا عنده اقنع هذا. لا اله
الا الله. انت تجلس وتنسب معهم وتعرف اوقاتك - 00:20:17

داخله وخارجه. اما طالب العلم مشغول. فنصيحتي لطلبة العلم ان يعلموا. ان الله عز وجل كما قال في سورة الفرقان هو الذي الليل
والنهار خلفه. الليل جعل الله الليل يخوف النار. والنهار يحلف الليل. لماذا يا رب؟ قال لمن اراد ان - 00:20:37
يتذكر واراد شكورا. لمن اراد ان يتعلم او يعبد. في صحيح مسلم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى
تتفطر قدماه تقول له عائشة يا رسول الله الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول صلى الله عليه وسلم يا عائشة افلا
اكون عبدا شكورا - 00:20:57

لمن اراد ان يتذكر فيقيم الليل وعليه بالطاعات والعبادات او ان يتعلم او ان يتعلم بتطالب العلم عليه ان يهدئ قربا وشكرا كلما ازداد
علما. ومن ازداد علما ولم يزد هدى وتقام في - 00:21:17

لذا اخواني طالب العلم ينبغي ان يعطي كله بالعلم. وقد قالوا قديما اعطي العلم كلك بعضهم واعطه بعضك لا يحب شيئا. العلم دلل ان
هجرته اسبوعا هجرت شهرا. وان العلم مدلل واجمل ما في العلم انه لا يقبل في العلم - 00:21:37

ولا الا الحج والبرهان الدليل. لان طلب العلم في اوقات الفراغ. تطلب العلم ساعة في الاسبوع ولا تعطي العلم كله لا يمكن ان تتقدم
فيه. لان العلم يمكن في اربع سنوات متواصلات محصل من العلم ما لم تحصله - 00:22:07
بالساعة والساعتين في متين سنة. باربع سنوات متواصلة طلب العلم يحتاج الى تواصل. يحتاج ان تعطيه برضك حتى تتأصل.
وحتى يرسخك يعني حتى تثبت قدمك ويرسخ فهمك. العلم يحتاج ان - 00:22:27

كلك فترة من حياتك. والا يشيرك شيء. طبعوا الواجبات الاخرى لابد من القيام بها. لكن ان تغلب اخذ فترة من فترات حياتك. كما ان
طالب العلم هو ملزم بعد تقدمه ان يغلب العطاء - 00:22:47

في فترة اخرى فترات الحياة. طالب العلم يحتاج الى الحفظ والفهم. وحقيقة العلم عندي ان الفهم دخل على حفظ فحصل تزواج
مناكحة بين تولدت قبيحة وتولدت ملكة. وهذه الملكة هي حقيقة العلم. اذا قالوا العلم ملكة في داخل - 00:23:07

كل انسان كعضو من اعضائه لا تنفك عنه. العلم مثل ايدك بيدك ورجلك وقدمك لا يمكن ان تنفك عنك. اذا قالوا كنت عارف العلم قالوا
العلم ما هواه الرأس لا ما هواه القرطاس. بعضهم قال العلم ما دخل معك الحمام - 00:23:37

يعني ملكة في قلبك. ولذا العلم اصلا اصل العلم كان في صدور الرجال. ثم انتقل الى الكتب ثم كثر في الكتب حتى اصبحت مفاتيحه
الان في صدور الرجال. فطالب العلم ينبغي - 00:23:57

يحفظ وينبغي ان يفهم ما يفهم. قديما في زمن التوفيق كان الولد وهو صغير يحفظ. علماء ويقولون العلوم تنظم لتحصي ثم تشرح
لتفهم. فكان الصغير يحفظ واولى ما يحفظ القرآن السنة - 00:24:17

ولا سيما احاديث الاحكام لما يكبر نصح ما حفظ فدخل الفهم على الحفظ ملكة وسجية مع الانسان والحفظ لتنظيم العلم ليس الا.
يمكن ان الانسان عالما ولم يحفظ الوجوب. يمكن لكن تنظيم العلم سهولة الوصول اليه. لابد من ان يكون فيها حفظ - 00:24:37

وفهم. لا انصح اخواني ان يكون صاحب ان يكونوا صاحب فن واحد. واياك ان تكون تلميذا لشيخ واحد. صوفية يقولون من لا شيخ له شيطان شيخه ويقولون مريد بالشيخين كالزوجة كالمرأة بين الزوجين. ونحن نقول - [00:25:07](#)

اياك ان تكون صاحب شيخ واحد. كن كائن مجنون. كل من يدعوك الى ان تكون تلميذا فقط ويحبك عن غيره. اتهم اما فهمه واما دينه. لسنا اصحاب هزه انا ارشد طلبة العلم ان يتعلموا عند جميع اخواني المشايخ. وهم كالفاهكة والاطعمة لكل الذوق ولكل نكهة - [00:25:37](#)

أتأخذ من هذا حلمك ام هذا علما؟ ومن هذا فهما ومن هذا تجربة في الحياة ومن هذا لونا من الوان الفن ومن اخر لون اخر والوان الفنون وهكذا. بدا ابو قلاب الجرمي كان يقول كما في مقدمة الداري لما كان - [00:26:07](#)

خير كثيرا. وكانت الاشياخ متعددين. كان يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. اليوم اليوم خط لنا ان نقلب مقولته ونقول اذا اردت ان تعرف صواب شيخك فجالس ايضا - [00:26:27](#)

اذا اردت ان تعرف صواب شيخك فجالسا. والله يا اخوة اننا على منهج. عظيم لا يساق اليه الا الموفق الا من احبه الله. اخواني فضيلة الشيخ زياد ممن يدرس الجنة وانا درست في الجامعة واعلم اهمية المنهج الذي نحمله. والله - [00:26:47](#)

ان كثيرا من الاكادميين من اصحاب الجامعات يسأل عن المسألة اذا مد يده على كتاب فيخرج معه جواب واذا مدت مد يسراه على كتاب يخرج معه جواب اخر. ولا فرق عنده بين هذا الجواب وهذا الجواب - [00:27:17](#)

وان كان الجوابان متناقضين. هذا حلال وهذا حرام. وهذا من الدين وهذا من الدين. هذا حكم الله. كل ما هو مسطر في ليس هذا منهجهم. منهج طالب العلم. لكن بعد التخميش - [00:27:37](#)

تعرف الدليل ثم انقش ثبت العرش قبل ان تخرج. ثبت صحة الدليل. ثم استخرج منه الاركان. ولذا نحن يا اخواني بضاعتنا من احسن البضائع. ولكن مقصرون في نقلها للناس - [00:27:57](#)

نازح بعض اخواني واحبائي في بعض الاحيان بس في كثير من الاحايين مندوبينا في توزيع البضائع تعبان المندوبين تعبان. بس هالبضاعة والله لا يوجد مثله. هي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:27](#)

ولد شيخنا رحمه الله كان من وصيته طلبة العلم في اواخر حياته قبل وفاته بيومين سمعته يقول رحمه الله الحق ثقيل فلا تجمعوا على الناس ثقل الحق وثقل الاسلوب. روج ثقل الحق بحسن - [00:28:47](#)

روج ثقل الحق بحسن الطريقة وحسن الاسلوب. طالب العلم اخواني لا يبدأ متخصصا ومن يبدأ متخصصا يندم طالب العلم من ثباته على الطلب ينتهي به المآل الى التخصص وطالب العلم كما انه لا يكون صاحب شيء لا يكون تلميذا لشيخ واحد. لا يكون صاحب فن واحد. فطالب العلم يأخذ - [00:29:07](#)

كليات العلوم كالكليات الفنون واعلم ان في كلفا من التفسير والتوحيد وشرح الاحاديث والفقه والاصول كل الفنون فيها منح وفيها ظلم. ولا تشغل بالملح عن الصلب. بعض الطلبة اللي افات واسأل الله ان ينجي جميع الطلبة من ذلك. يبدأ يجبد ويبدأ يبحث عن يفتش عن خبايا المسائل - [00:29:37](#)

ودقائق المسائل. ويبدأ يفحص المشايخ الخبايا وال دقائق. فلما يجد هذه الخبايا وال دقائق الموجودة بين السطور وهي ليست اصولا وليست كليات العلوم. اسأل المشايخ ما يعرفوا جوابا يرى نفسه عليهم. فيبدأ التعال - [00:30:07](#)

هذا المسكين المتعالم لا يعرف شيئا من الاصول. ولا يعرف شيئا من الصلب. امتحن المشايخ بما بين السطور من فروع المسائل وملح العلم فاصبح صاحباتيه وكبر بهذه الجزئيات التي ربما - [00:30:27](#)

لا يبنني عليها علما والفرق بين الملح والصلب ان الصلب يقبل ان يشرع عليه. والملح لا تقبل ليست اصولا. لا يقبل ان يفرعان بلا اخواني الانسان بعد ان يتجول في جنات العلوم باختلاف انوارها - [00:30:47](#)

سيجد صوتا من اعماقه ينادي عليه هذه جنتك. قد ينادي عليك جنة التفسير وقد تنادي على الاخر جنة الحديث وقد تنادي على الثالث جنة الاصول. لكن في البدايات لابد ان تأخذ الكليات ولابد ان تأخذ صلب العلوم - [00:31:07](#)

ولابد من الانشغال بنصوص الوحيين. الكتاب والسنة. فكل علم ان فات يمكن ان يتدارك لكن الاصل في الانسان ان يبقى مع نصوص الكتاب والسنة. اخيرا والوقت ضيق والكلام في عنده شحن. اقول طالب العلم اذا اصبح صاحب فنون او صاحب فن وبدأ يتخصص - 00:31:27

فعليه ان يعيد الكرة على اصوله. وان يتعرف على اعلامه السابقين واللاحقين. وان ينشغل باعلامهم معاصرين وان يعرفهم ويعرف بلدانهم وان تكون له بهم صلة. اما بالجلوس بين ايديهم وزيارتهم واما - 00:31:57

بمراسلتهم الى اخره. وان يعرف اي كتب في هذا الفن تحتاج لخدمة اي كتب التي لم تكن شربان وان يعلم المسائل التي ينبغي ان ننشغل بها ونشغل غيره بها وان يبدأ يجرد - 00:32:17

مطولات هذا الفن الذي هو الان استجاب له واصبح من اهله. واذا بدأ بالجرد فلا بد ان يدون وان يكتب على الكتاب ملخصات واشارات. فقد قالوا قديما سخن وجهك الكتاب توضع لك فوائده. الفوائد الكتاب ستصبح مضيئة - 00:32:37

ان سخرت وجهه من ملاحظات والكتابة. هذه كلمتي ونصيحتي اخواني واحبابي داعيا ربي لي ولهم. الثبات عند الممات. وداعيا مرددا مع الامام جوزي في الختام قوله الهي لا تعذب عينا تنظر الى علوء تدل عليك - 00:33:07

ولا يدل تكتب حديث نبيك صلى الله عليه وسلم. ولا قدما تمشي الى في الملك. نسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن ينصر دينه وينشر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:33:37